



# الرائد

## جريدة يومية

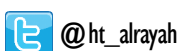
### تصدر عن حزب التحرير

صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

إن الحماية الفعلية التي تبحث عنها المرأة هي في نظام يُعيد لها حقها ومكانتها ودورها المهم في بناء أجيال الأمة، وهذا لا يمكن تحقيقه وضمانه إلا في ظل نظام الخلافة، الذي يحرم استغلال المرأة جنسياً لأي غرض من الأغراض، مما يضع صون كرامتها فوق السعي لتحقيق أي مصلحة مالية أو مادية. فما أحوج المرأة والرجل في ظل حياة الفاحشة المفروضة عليهما في بلاد المسلمين اليوم، إلى نظام الإسلام الذي يوجد بينهما السكينة والطمأنينة ويحفظ لهما كرامتهما.

## اقرأ في هذا العدد:

- في ظل احتدام الصراع الدولي على اليمن جنوب اليمن يتقلب بين رمضاء هادي ونيران الانتقالي ... ٢
- إلى أين تسير التطورات الأخيرة في ليبيا؟ ... ٢
- فشل تشكيل الحكومة في لبنان ... ٣
- الجماعات الإسلامية! كم مرة ستلدغ من الجحر نفسه؟! ... ٤
- العشريات السوداء مذابح ومؤامرات ... ٤



العدد: ٣٣٢ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٨ من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ٣١ آذار/مارس ٢٠٢١ م

## اتفاقية التعاون الدفاعي بين الأردن وأمريكا هي الاحتلال بعينه

أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن أن النظام الأردني أبقى إلا أن يوالي أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين، بعد أن والى بريطانيا وكيان يهود قبل ذلك، ومن خلال مراجعة بنود اتفاقية التعاون الدفاعي بين النظام في الأردن وأمريكا، حيث ورد في المادة الثالثة من الاتفاقية ما نصه: "يوفر الأردن لقوات الولايات المتحدة وأفراد الولايات المتحدة ومتعاقدي الولايات المتحدة وغيرهم حسبما يتم الاتفاق بشكل متبادل إمكانية الوصول إلى المرافق والمناطق المتفق عليها واستخدامها بدون عوائق"، وكذلك نصت المادة السابعة: "يتم السماح لقوات الولايات المتحدة وأفراد الولايات المتحدة بالدخول إلى الأراضي الأردنية والخروج منها والتنقل بحرية فيها"، ونصت المادة الثامنة: "يجوز للطائرات والمركبات والسفن التي يتم تشغيلها بواسطة قوات الولايات المتحدة أو بالنيابة عنها الدخول إلى الأراضي الأردنية والمياه الإقليمية الأردنية والخروج منها والتنقل بحرية فيها"، ونصت المادة الخامسة عشرة: "يتم السماح لقوات الولايات المتحدة ومتعاقدي الولايات المتحدة باستخدام مرافق المياه والكهرباء وغيرها من المرافق العامة بشروط وأحكام بما في ذلك أسعار أو رسوم، لا تقل تفضيلاً عن تلك المتاحة للقوات المسلحة الأردنية أو الحكومة الأردنية"، كما تعهد النظام الأردني في هذه الاتفاقية لأمريكا بما نصه: "في حالة احتياج أفراد الولايات المتحدة إلى رعاية طبية أكثر من المقدمة بواسطة الولايات المتحدة تقوم القوات المسلحة الأردنية بتقديم الخدمات الطبية الأساسية والطائرة مجاناً". وقال البيان الصحفي إن النظام الأردني قد وضع القواعد العسكرية والمطارات وميناء العقبة وأراضي الأردن تحت تصرف أمريكا وقواتها، تستعملها بالشكل الذي يحقق مخططاتها وأهدافها في المنطقة. وعن حكم الإسلام إزاء الاتفاقية، أكد البيان أن حكم الإسلام في هذه الاتفاقية العسكرية، هو الحرمة قطعاً، فهذه الاتفاقيات والمعاهدات والأحلاف العسكرية بين المسلمين وغيرهم من الدول الكافرة كلها محرمة وباطلة شرعاً، ولا يلزم المسلمون بها ولو عقدها حكاهم، حتى لو عقدها أمير المؤمنين، لأنها تخالف أحكام الشرع، وقد نهى الرسول ﷺ عن الاستعانة بالكفار ككيان وكدولة. هذا فضلاً عن أن الدول الكافرة عندما تعقد معاهدات أو اتفاقيات أو أحلافاً عسكرية مع المسلمين إنما تعقدتها لتحقيق مصلحة الكفار في بلاد المسلمين وإيجاد نفوذ لهم فيها وسيطرة عليها، ومن ذلك كله يتبين أن الاتفاقيات والمعاهدات والأحلاف العسكرية، واتفاقيات ومعاهدات الحماية مع الدول الكافرة حرام شرعاً ولا تنعقد، ولا يلزم المسلمون بها، لأنها جميعها تتناقض مع أحكام الشرع. ثم توجه البيان إلى أهل الأردن بالقول: أما وقد ظهرت لكم حرمة اتفاقية التعاون العسكري بين أمريكا وهذا النظام، وظهر لكم أن هذه الاتفاقية هي جريمة ما بعدها جريمة، فأنتم اليوم بين خيارين: إما السكوت والرضا وما يتبع ذلك من هلاك وضياع، وإما التحرك والأخذ على أيدي هؤلاء العابثين ومنعهم من الإنزلاق بالبلد إلى الهاوية، وإن الوقت قصير وسريع وإن دهاء العملاء ونذالة الكفار لا يسمحان لكم بمزيد انتظار، فسارعوا للتغيير وأقيموا دولة الخلافة التي تطبق أحكام الإسلام؛ فإن الإسلام يوجب عليكم أن تقيموا خليفة من بينكم يتابعونه على العمل بكتاب الله وسنة رسوله ليحكم بما أنزل الله، وليقضي على أنظمة الكفر وقوانينه، ويوحدكم في دولة الخلافة ويخلصكم من هذه الكوارث التي أوقعكم بها هؤلاء الحكام المجرمون، فاستجيبوا لأمر الله الذي يحييكم، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ حَشْرُونَ﴾.

## المسلمون قادرون على هزيمة قوى الكفر وإن اجتمعت

بقلم: الأستاذ سليمان الدسيس (أبو عابد)\*



وأن شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة"، وهناك مئات من التصريحات والدراسات في هذا الشأن. إن الأمة الإسلامية لديها من المقومات ما يؤهلها لامتلاك زمام المبادرة، وخوض الصراع في كافة المجالات وتحقيق النصر على كافة القوى المعادية مهما عظمت. فالأمة الإسلامية صاحبة مبدأ عظيم راسخ في أعماقها ويستند إلى أساس روحي يمزج المادة بالروح، ويحقق القيم الأربع في المجتمع (الروحية، والأخلاقية، والإنسانية، والمادية) بانسجام، ودون تناقض بينها ولا تفاوت، وهذه الصفات لا تتوفر في أي مبدأ غير مبدأ الإسلام العظيم. كذلك فإن الأمة الإسلامية تمتلك من الإمكانيات المادية أكثر من غيرها من الأمم، فبلادها من أغنى البلاد في كافة أنواع الثروات، ففيها مصادر الطاقة؛ من نفط وغاز وغيرها، حيث تشير الدراسات إلى أن هذه البلاد تملك حوالي ٧٢٪ من الاحتياطي النفطي العالمي، وتنتج ٢٨,٥٪ من الإنتاج العالمي من النفط، وتملك ٤٠٪ من الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي. بجانب ذلك فإنها تملك أعلى الاحتياطات العالمية من المواد الخام من مختلف المعادن والتي تلزم للصناعة، ورقعتها واسعة حيث تبلغ ربع مساحة الأرض في ثلاث قارات، وهي متواصلة مع بعضها البعض، وتضاريسها مختلفة وأقاليمها متنوعة وملئمة لأنشطة متعددة.

ليس هذا فحسب بل إن أبناء الأمة الإسلامية اليوم أثبتوا قدرتهم على إلحاق الخسائر الفادحة بالعدو الغربي المعتدي، وهزيمته هزيمة نكراء، شهد لها العالم أجمع، في العراق، وأفغانستان، وغيرها من بلاد المسلمين التي استبسل فيها أبناؤها أمام العدو الغاشم، الذي جاء بقواته وعتاده وجيوشه الجرارة ليقابل الصدور العارية، وأفراداً، وجماعات يفتريشون الأرض ويلتحفون السماء، ليس لديهم أدنى إمكانيات مادية أو عسكرية، ولكن استطاعوا أن يكتبوا بطولاتهم على صفحات التاريخ. فعلى سبيل المثال مدينة الفلوجة حفرتها اسمها في أعماق الذميمة، وفتح على وجوههم طريق الرقي والتقدم، لقد شهد أهل المبدأ الرأسمالي بفشله؛ فهذا المفكر الأمريكي المشهور بول كينيدي نشر كتاباً بعنوان "صعود وسقوط القوى العظمى" في ١٩٨٧م، فذكر أن الولايات المتحدة ترحف عليها أعراض سقوط الإمبراطوريات، وتنبأ بسقوط الإمبراطورية الأمريكية نتيجة عوامل داخلية بنيوية، وأنه إذا زادت الالتزامات الاستراتيجية للدولة العظمى عن إمكانياتها الاقتصادية فإنها تسقط. والمفكر الفرنسي ديباسكييه هو الآخر يرشح الإسلام كمثل منقذ وحيد للبشرية. ويقول الأديب العالمي ليف تولستوي: "يكفي محمداً فخراً أنه خلص أمة ذليلة دموية من مخالب شياطين العادات الذميمة، وفتح على وجوههم طريق الرقي والتقدم،

## كلمة العدد

### العلاقة الأمريكية البريطانية

بقلم: الشيخ سعيد رضوان

إن إدراك العلاقات بين الدول أمر في غاية الأهمية، وعلى أساسه تتحدد الأهداف وترسم السياسات وتتشكل المواقف. وعلى رأس هذه العلاقات علاقة أمريكا كدولة أولى في الموقف الدولي مع بريطانيا الإمبراطورية الاستعمارية التي أفل نجمها وفقدت جل مستعمراتها. وإدراك العلاقة بين هاتين الدولتين لا بد من ذكر الخطوط العريضة التالية:

- إن مصالح الدول هي التي تحدد طبيعة العلاقات بينها.

- ومن المقطوع به أن تعدد الدول يحتم اختلاف المصالح، رغم وجود بعض المصالح المشتركة، ولو اتحدت كل المصالح لاتحدت هذه الدول في كيان سياسي واحد.

- إن الذي يحدد نوعية الصراع بين الدول هو ما تعتنقه هذه الدول من عقائد، فعندما تكون العقائد مختلفة، يكون الصراع صراعاً حضارياً وجودياً لا يتوقف إلا بإزالة الآخر من الوجود، كما كان حال الخلافة الإسلامية مع الدول الكافرة، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾.

وكما شهدناه في حالة الاتحاد السوفيتي والمعسكر الرأسمالي الغربي، حيث استمر الصراع حتى سقوط الاتحاد السوفيتي وزواله.

وإذا استعرضنا واقع أمريكا وبريطانيا نجد أنهما تنتميان إلى المبدأ نفسه وهو المبدأ الرأسمالي، الذي لا ينفك عن استعمار الشعوب واستعبادها، والذي فصل الدين عن الحياة وجعل مقياس الأعمال النفعية المجردة من كل القيم، وهذا يجعل الصراع بينهما صراعاً تنافسياً وليس صراعاً حضارياً عقائدياً، غاية تقاسم النفوذ والمستعمرات.

إن التاريخ يقول إن أمريكا كانت مستعمرة بريطانية إلى أن قامت الثورة الأمريكية وطردت بريطانيا منها. وفي أواخر الربع الأول من القرن التاسع عشر كانت الولايات المتحدة لا تزال دولة ناشئة، وكانت الثورات في أمريكا الجنوبية ضد الاستعمار الأوروبي قد بلغت حداً عظيماً، وكانت الثورة ضد إسبانيا على الخصوص قد نجحت نجاحاً يؤدي إلى إخراجها من أمريكا الجنوبية فأحسّت الولايات المتحدة باجتماع الدول الأوروبية على نصرة إسبانيا، ورأت أنها أحق ببسط نفوذها هناك، فقدم الرئيس جيمس مونرو في سنة ١٨٢٣ اقتراحاً إلى الكونغرس يعلن فيه أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر كل تدخل أوروبي في القارة الأمريكية عملاً عدائياً يهدد سلامة الولايات المتحدة نفسها، فوافق الكونغرس على ما سمي "مبدأ مونرو". وبهذه السياسة مدت أمريكا حدودها الدفاعية إلى جميع أنحاء القارة الأمريكية، واقتلعت جذور الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين إسبانيا والبرتغال، من القارة الأمريكية، ومكنتها من أن تحل محلها، وتصبح أمريكا الجنوبية بجملة مزرعة لها. وعقب الحرب العالمية الثانية رأت أمريكا أنها هي وريثة الاستعمار الأوروبي فأخذت تعمل على إخراج الأوروبيين من مستعمراتهم في أفريقيا وآسيا. وعندما استولت روسيا على أوروبا الشرقية، وضعفت بريطانيا، أعلن الرئيس ترومان عام ١٩٤٧ سياسته بشأن اليونان وتركيا وأطلق على هذه السياسة "مبدأ ترومان". وكانت تقوم هذه السياسة على مساعدة اليونان وتركيا في وجه الخطر السوفيتي، فحلت أمريكا محل بريطانيا في اليونان وتركيا. استمرت أمريكا في سياستها، فكانت وراء ثورة الضباط الأحرار في مصر، محمد نجيب وعبد الناصر، التي سماها الكاتب المصري محمد خير

## "المرأة والأسرة في خطر" كتاب أصدره ويوزعه حزب التحرير في فلسطين

أصدر حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين كتاباً بعنوان "المرأة والأسرة في خطر والأدوات جمعيات نسوية ومؤسسات سيداوية في ظل سلطة مرتعنة لأعداء الإسلام"، قدم فيه الحزب الرؤية الشرعية لاتفاقية سيداو، وحذر من الجرائم والمحرّمات التي تدعو إليها هذه الاتفاقية، وشرح الحزب علاقة السلطة الفلسطينية باتفاقية سيداو ودورها وتعهداتها للجنة سيداو عبر عرضه للمراسلات بين السلطة وبين اللجنة، وفي نهاية الكتاب وجه الحزب نداءً لأهل الأرض المباركة فلسطين دعاهم فيه إلى أن يقفوا بقوة وحزم ضد السلطة وبرامجها الإفسادية التي تخدم بها أعداء الإسلام وكيان يهود. لتحميل الكتاب بصيغة pdf من الرابط التالي: <http://pal-tahrir.info/files/womanindengour.pdf>

## إلى أين تسير التطورات الأخيرة في ليبيا؟

بقلم: الأستاذ أحمد المهذب

الشك ما زال مخيماً على سير الأحداث في ليبيا والرأي العام غير واثق من حسن سير الأحداث ومن أنها تسير في اتجاه حل الأزمة في البلاد. وخصوصاً أن مجمل الأحداث الأخيرة من المفاوضات والاقتراحات والإجراءات التي تمخض عنها نشوء السلطة الجديدة، هي بفعل القوى الخارجية من الدول المؤثرة في المشهد الليبي وعلى رأسهم أمريكا، عبر لجنة بعثة الأمم المتحدة والتي قادتها ستيفاني ويليامز الأمريكية. فما الذي تهدف أمريكا إلى تحقيقه في ليبيا؟! خصوصاً بعد أن تم تقليص النفوذ الأوروبي في البلاد بفعل التدخل التركي إلى جانب حكومة الوفاق السابقة ومساعدة الثوار في تحرير محيط طرابلس والمدن الغربية - التي تشكل غالبية السكان - من هيمنة حفتر، والإبقاء عليه في النصف الشرقي من البلاد.

وقد كان للتدخل الدولي الأثر الأكبر في إيقاف زحف الثوار باتجاه المناطق الشرقية لتحريرها من نفوذ حفتر، فكان فرض وقف إطلاق النار على حدود سرت دلالة على أن أمريكا وأحلافها لا تريد حل الأزمة وتريد الإبقاء على حفتر وقواته كطرف يستعمل لتوفير الأوضاع حين الحاجة إلى ذلك. وعلى الأغلب لم يعد حفتر خياراً عند أمريكا لحكم البلاد لأسباب عدة أهمها فشله عسكرياً في السيطرة على البلاد، ويبدو أن حفتر قد أدرك جيداً أنه لم يعد خياراً أمريكياً لحكم ليبيا وأن إنهاء خدماته أصبح قريباً وحتى لا يتعرض للاعتقال والمسائلة على الجرائم التي قامت بها مليشياته بأوامر منه فبدأ بتصفية وقتل الرؤوس المجرمة التي كلفها بأعمال الخطف والقتل، فبدأ بمحمود الورفلي الرأس المنفذ لأغلب جرائمه، وسوف يستكمل عمليات التصفية لهؤلاء.



غير أنه يبقى حاجة ماسة لدى أمريكا والغرب كله في الوقت الحالي لجعل البلاد تحت نفوذهم وحتى لا تفكر جهة ما بالخروج من دائرة العمالة لهم والسير في مخططاتهم. ولعل من الأهداف الأمريكية فصل الغرب الليبي عن شرقيه عندما تنضج ظروف التقسيم. هذا من حيث عموم سير الأحداث، وما يجري الآن في أغلبه يؤكد هذا المنحى. فسلطة محمد المنفي وحكومة عبد الحميد ديبية بدأت تصطدم بالمصاعب مع قوات حفتر وذلك في أول مسعى لتوحيد المؤسسة العسكرية المنقسمة بين شرق البلاد وغربها. فبدأ حفتر باختلاق الظروف التي تحول بين حكومة الدبيبة والدخول في عملية توحيد الجيش ففرض حفتر حالة الطوارئ ومنع التجول، متحججاً بضرورة التصدي لجائحة كورونا، بعد أن أصدرت حكومة الوحدة الوطنية قراراً بحل لجنة الأزمة المتعلقة بجائحة كورونا التابعة لحكومة شرق ليبيا "حكومة الثني" والتي يرأسها اللواء الناضوري، وجعل مهامها من اختصاص مؤسسات "حكومة الوحدة الوطنية" باعتبار أنها أصبحت حكومة كل ليبيا. ومن المعلوم لدى كل متتبع للأوضاع في المناطق

الشرقية ما يسيطر عليها من خوف وقلق خصوصاً بعد اكتشاف عشرات الجثث ملقاة في أكثر من منطقة في محيط بنغازي، وهذا ما حرص بعض رموز القبائل للخروج واستنكار عمليات القتل والخطف كالاقتراحات التي قام بها بعض شيوخ وأفراد من قبيلة العبيدات. أما ما قام به نائب رئيس مجلس الوزراء القطراني مع ثلاثة عشر وزيراً من حكومة عبد الحميد الدبيبة في الذهاب إلى بنغازي لحضور مراسم التسليم والتسليم من حكومة الثني فقد كان ذلك بعد الحصول على ضمانات من مصر وأمريكا.

ويوم ٢٠٢١/٣/٢٠ قام عبد الحميد الدبيبة بزيارة إلى طبرق، وقد اكتسبت هذه الزيارة إلى طبرق معنىً خاصاً والكلام الذي صدر عنه كله في أغلبه نغمة تصالحية تستجدي أبناء القبائل الشرقية للقبول به، وما كان هذا ليتم لولا ضمانات مصر ورعاية أمريكا. كل هذا يدل على أن أمريكا تدفع إلى حالة من الاستقرار في ظل هذه الحكومة لمدة سنة في هذا الأذى حتى تضع خطة جديدة لليبيا، وفي هذا الوقت تعمل على إخراج روسيا من ليبيا مع دفع بعض الأثمان إلى روسيا على حساب ليبيا، ولتفتت "واشنطن بوست" إلى أن نجاح حكومة الدبيبة يعتمد على ما إذا كان نظام بوتين الروسي سيأمر بإخراج المرتزقة "الفاغنر" إلى جانب طائراتهم ودباباتهم ومدافعهم وبطارياتهم الصاروخية والأسلحة الثقيلة الأخرى، مع ملاحظة أن الروس حتى شهر مضى كانوا يعززون قواتهم ويخزقون وقف إطلاق النار، لأن إيجاد حالة من الهدوء - إلى مدى قريب - يستلزم إخراج الروس من ليبيا، وهذا لا بد له من ثمن تدفعه السلطة من مقدرات الشعب في ليبيا. ويبدو أن فاتورة إخراج وإرضاء الأطراف التي قد تعرقل مسار حالة

## في ظل احتدام الصراع الدولي على اليمن جنوب اليمن يتقلب بين رمضاء هادي ونيران الانتقالي

بقلم: المهندس شفيق خميس - ولاية اليمن



انطلقت يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٠٣/١٦ م مظاهرات شعبية من مجمع البنوك في كريتير عاصمة محافظة عدن، تحت اسم وبصر الإمارات، بالتزامن مع مظاهرة في زنجبار عاصمة محافظة أبين وإغلاق للمحلات التجارية في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج ووجهتها ضد محافظي المحافظتين المعينين من عبد ربه هادي، ومظاهرات بصورة أقل في محافظتي شبوة وحضرموت. المشاركون في المظاهرات من أهل جنوب اليمن يعانون من تردي صور الحياة المعيشية بدءاً بانقطاع الرواتب "موضة اليمن بشطريه" لفترات طويلة وهي لا تعني سوى قذارة الحكومتين في صنعاء وعدن في الوقت الذي يتقلب فيه أعضاؤهما برغد العيش، ولا يباليون بمعاناة الناس الذين أذلهم ظروف العيش بعدم قدرتهم على كفاية أنفسهم ومن يعولون فيما يحتاجونه من مقومات العيش الأساسية كالإكل والشرب ومداداة المرضى والانتقال في مشاوير الحياة اليومية المعتادة، وارتفاع أسعار المشتقات النفطية بشكل رفعت معه أسعار بقية السلع في الأسواق. إن التلاعب بأقوات الناس في عدن والمحافظات الجنوبية يتم على يد المسؤولين الماليين بدءاً بوزير المالية ومحافظ البنك المركزي ومستشار عبد ربه الاقتصادي حافظ معياد، والأذرع المتعاملة معهم من خلال الأموال الطائلة التي يحصونها جراء اللعب على اختلاف صرف الدولار والعملات الصعبة بالريال، وبسببها وصل صرف الدولار الواحد إلى الألف ريال. وكذلك التلاعب بأسعار المشتقات النفطية من نفط وديزل وغاز - الفرق بين ما يشترونه في السوق وما يستلمونه من البنك المركزي - التي يجلبها أحمد العيسى ورؤساء شركات النفط والغاز من خارج البلاد، ويجني من ورائها أموالاً مهولة.

لقد استغل المجلس الانتقالي معاناة الناس لإسقاط اتفاق الرياض الذي بقي حبيس الأدراج لأكثر من عام قبل أن يرى النور، بالإعلان عن تشكيل حكومة معين عبد الملك فبدأ بوضع العراقيل أمامها بدءاً بعرقلة وصولها إلى عدن لأداء اليمين أمام عبد ربه هادي، ثم استقبالها بثلاثة تفجيرات بمطار عدن حين وصولها في ٢٠٢٠/١٢/٣٠ م، لحقتها عدة تفجيرات في محافظة عدن في انفلات أمني مدبر قادته الإمارات وحزماها الأمني المسؤوليين عن الأمن في المحافظات الجنوبية عموماً ناهيك عن العاصمة عدن. ثم عزل الحكومة في القصر الرئاسي بمعاشيق، وتصاعف معاناة الناس، ثم باعتراض المجلس الانتقالي على قرارات عبد ربه هادي الصادرة عقب تشكيل الحكومة، مع أن اتفاق الرياض قد نص على إجراء عبد ربه هادي لتغييرات للمحافظين ومدراء الأمن، إلا أن المجلس الانتقالي جاهر بالوقوف ضدها بضراوة بغية إفشال اتفاق الرياض المنعقد في ٢٠١٩/١١/٠٥ م.

الخطورة في اتفاق الرياض هي إحلال القوات السعودية مكان القوات الإماراتية، مما يعني تراجع المجلس الانتقالي عملاء بريطانيا الذي تعول عليه بريطانيا أكثر من حكومة عبد ربه هادي، أمام تقوية المجلس الثوري الجنوبي جناح حسن باعوم عملاء أمريكا ذوي الارتباط بضاحية بيروت الجنوبية وإيران، وزاد الطين بلة تعيين الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن الداخل للبيت الأبيض من شهرين

تموثي ليندركينغ مبعوثاً أمريكياً خاصاً لليمن، وإعلان الناطق الرسمي بوزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس يوم الأحد ٢٠٢١/٠٣/١٤ م عن إطلاق حملة دبلوماسية أمريكية بشأن اليمن لإعطاء الشرعية للحوثيين وتثبيتهم حكاماً في صنعاء وغير مستثنية جنوبه، لدعم عملاتها الضعفاء داخل المحافظات الجنوبية، فقد بدأ طرح اسم علي ناصر محمد الآن من جهة عملاتها الهاربيين من اليمن المرفهين في تركيا، الذين انضموا إلى الحوثيين وفسلوا في آب/أغسطس ٢٠١٥ م في تسليم عدن والمحافظات الجنوبية لعلي ناصر محمد - تحت مسمى الشرفاء الجنوبيين - وحالت بريطانيا بينهم وبين ما أرادوا بإرسالها الإمارات إلى عدن وطردهم منها وبتواطؤ من الحرس الجمهوري المشارك للحوثيين في عدن. لا يزال اتفاق الرياض الذي حرصت أمريكا على عقده، وإدخال يدها في جنوب اليمن، كما أدخلت يدها عن طريق الحوثيين في شماله، لا يزال ذلك الاتفاق يؤرق بريطانيا راعية اليمن في شماله وجنوبه فيدفعها لتعطيله.

إن الصراع الدولي على اليمن بين الاستعماريين القديم والجديد قد بدأ منذ ستينات القرن الماضي وهو يشهد الآن، ولن يتوقف حتى يصحو أهل اليمن ويعوا حقيقته ولا يلجؤوا لأحد طرفيه. يا شباب، يا عقلاء جنوب اليمن: أنتم أمام معاناة اقتصادية، لكن أتستبدلون بمجرمي عبد ربه هادي القدامى مجرمي الانتقالي الجدد؟! إن حل هذه المعاناة لا يكون إلا بالعمل الصحيح الذي يسبقه تفكير مستنير. فحل المشكلة الاقتصادية ليست في استبدال أشخاص بأخرين، ولكن في استبدال النظام الاقتصادي برمته ووضع آخر مكانه. إن الاقتصاد المطبق عليكم حالياً رأسمالي يصادم عقيدتكم وأحكامها جملة وتفصيلاً، وهو السبب في معاناتكم. والحل هو أن تستبدلوا به النظام الاقتصادي الإسلامي، وجعل بقية أنظمة الحياة المطبقة عليكم من الإسلام في الحكم والسياسة الداخلية والسياسة الخارجية وغيرها، حتى تسعدوا وتنفوا عنكم شقاء الدنيا ومتاعبها، وتعودوا لمجدكم السابق أهل إيمان وحكمة وتفوزوا بالأخرة.

عليكم باسترجاع سلطانتكم الذي منحكم الله إياه في تنصيب من يطبق فيكم أحكام رب العالمين، وهو القائل سبحانه: ﴿وَأَن أَحْسَمُ بَيْنَهُمْ يَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ وقال رسوله ﷺ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تُسَوِّهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ بَعْدِي خَلَفَاءُ فَيَكْفُرُونَ»، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَأُولَئِكَ، ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ، وَأَسَأَلُوا اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ» متفق عليه، وفي الاقتصاد فهو القائل: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْفِدِينَ﴾ وقال رسوله ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْكَلِّ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ» رواه أبو داود، وفي غيرها من أنظمة الحياة من خلال إقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فهي وعد الله القائل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ وبشرى رسول الله ﷺ القائل: «لَمْ تَكُنْ خَلِيفَةً عَلَى مَنَاجِ النُّبُوَّةِ» أخرجه أحمد عن النعمان بن بشير

## الحوثيون يمدون يد السلام لأمريكا العدو للدود للإسلام والمسلمين!

رحب الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وسلطنة عُمان وموريتانيا، الثلاثاء، بالمبادرة السعودية لإنهاء الحرب في اليمن، وتواصل الدعم العربي والدولي للخطوة لليوم الثاني على التوالي. والاثنيين، أعلن وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان، عن مبادرة نظامه لحل الأزمة اليمنية، تتضمن وقف إطلاق النار من جانب واحد، وكان الناطق الرسمي للحوثيين محمد عبد السلام قد أعرب من مسقط عاصمة عُمان عن استعداد جماعته لقاء الأمريكيين وفق تسوية سياسية لإيقاف الحرب في اليمن. وإزاء ذلك، قال بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن: بينما وقع الحوثيون بين مطرقة إدراجهم ضمن قائمة الإرهاب وسندان وضع حد للحرب في اليمن، فإن تعيين الرئيس الأمريكي تيموثي ليندركينغ مبعوثاً أمريكياً خاصاً لليمن لا يعني سوى إزاحة مبعوث الأمم المتحدة البريطاني مارتن غريفيث، وطرح خطط ومرامي أمريكا في اليمن بشطريه موضع التنفيذ. وأضاف البيان: نعلم يقيناً أفعال الحوثيين مقدمات، وبما أن الزيف قد بان فإننا ندعو الناس لتترك هذه الجماعة، فما يفعلونه تفعله أنظمة الحكم القائمة في بلاد المسلمين سواء بسواء. ويكفي الأمة مائة عام على غياب حكم الإسلام من الأرض، وعليها العمل على إعادة الحكم بالإسلام بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، بعيداً عن أمريكا وبريطانيا وعونهما الزائف.

## قناة الإنسان التونسية تتجاوز المهنية الإعلامية ورضيت بأن تكون شاهد زور في تضليل الرأي العام

وصم المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس في بيان صحفي قناة الإنسان التونسية بتجاوز المهنية الإعلامية أثناء محاورتها للنائب البرلماني الصافي سعيد، وتنصيب نفسها قاضياً، عندما وصفت حزب التحرير بالتشدد. ورضيت بأن تكون شاهد زور في تضليل الرأي العام بربط الحزب بالرئيس قيس سعيد، وهي تعلم أن الحزب قد نفى هذه العلاقة في مؤتمر صحفي قبيل الانتخابات الرئاسية لسنة ٢٠١٩ م، ووصف سعيد في المؤتمر ذاته بأنه أداة من أدوات المنظومة الغربية والوجه المزين لها، وذلك عندما كان الجميع مخدوعين به ويروجون له. وردا على مقولة أن "الإسلام السياسي موجة تكسرت في أكثر من شاطئ"، أوضح البيان الصحفي: أن الذي تكسر هو الأفكار الدخيلة على المسلمين من شيوعية واشتراكية وقومية، واليوم نشهد تكسر الرأسمالية ونظام حكمها الديمقراطي في العالم أجمع، وعمما قريب ستجهد دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على ما تبقى من هذه الأفكار الاستيطانية ليحل محلها الإسلام، ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾.

## فشل تشكيل الحكومة في لبنان

بقلم: المهندس مجدي علي

إنّ النفوذ السياسي في لبنان، واقع تحت السيطرة الأمريكية المباشرة عبر سفارتها ومبعوثيها، وغير المباشرة عبر وسطاء إقليميين مثل سوريا والسعودية وإيران، أما أوروبا فلها رجالات تحاول من خلالها منكافة أمريكا، ولعل أبرز ما ظهر في هذا الجانب هو دعوة التدويل التي دعا إليها البطريرك الراعي، ودعاوى الانتخابات النيابية المبكرة التي لا ينفك يطالب بها جعجع وجنبلاط، والتي ترفضها أمريكا التي تُحكّم سيطرتها على كل مراكز القوى السياسية والأمنية في هذا الكيان الهزلي.

المستجد في وضع لبنان اليوم، هو ظهور ثروة نفطية وغازية على شواطئه، جعلته محط أنظار السيطرة الاقتصادية الاستعمارية المباشرة، لا سيما من أمريكا، ولعل هذا ما أثار حفيظة أوروبا متمثلة بفرنسا، التي تتبع الثروة الغازية الهائلة قريباً من شواطئها، أي على شرق المتوسط، ما جعل الرئيس الفرنسي ماكرون يزور لبنان مرتين بعد انفجار مرفأ بيروت، وكان يخطط لثالثة، تم إلغاؤها بذريعة إصابته بكورونا، ولم يعد بعدها إلى لبنان! الواضح أنّ المبادرة الفرنسية مئة لا حياة فيها، ومن يزعمون التمسك بها حتى من رجالات أمريكا، يعلمون أنهم متمسكون بما لا يسير بالحل.

ظهور هذه الثروة على شواطئ لبنان، وكأنه يدفع أمريكا، ومن باب بسط نفوذها الاقتصادي المباشر على البلد، إلى أن تعيد ترتيب أوراق البيت الداخلي اللبناني، ما قد يستلزم وجوهاً سياسية جديدة تُطعم بها الطبقة السياسية، لتضعه على سكة ثعبان صندوق النقد والبنك الدوليين، فتسير بلبنان كما سارت بمصر وباكستان والسودان من قبل.

يصادح ذلك وجود رغبة أمريكية باستبعاد النفوذ المباشر لحزب إيران في لبنان على الحكومة ومناصبها الوزارية، لكن على ما يبدو أن هذا مرتبط بالمفاوضات بين أمريكا وإيران بشأن الاتفاق النووي، الذي سيشمل تأثير مليشيات إيران في المنطقة وأبرزها حزبها في لبنان، وتصريحات أمريكا على لسان مبعوثها للملف الإيراني روبرت مالي، وتصرفاته المجاملة من خلال الاحتفال بعيد النيروز الإيراني، تُظهر السير في توقيع الاتفاق في وقت غير بعيد.

ولطالما نفذ حزب إيران في لبنان سياسة إيران في المنطقة التي كانت تخدم سياسة أمريكا، وحين رأت أمريكا أنها استنفدت قوة إيران، فإنها منذ أواخر عهد أوباما مروراً بعهد ترامب بات واضحاً سعي أمريكا لإعادة صياغة الدور الإيراني في خدمتها بحيث لا يكون متفرداً، بل تقسمه بين عملائها الآخرين في المنطقة مثل السعودية ومصر بعد خروجهم من ثورات الربيع العربي، وتركيا التي تدور في فلك أمريكا وتقدم لها خدمات جليلة في مناطق نفوذ عديدة، ويبدو أن السياسة الخارجية بهذا الشأن ستستمر في إدارة بايدن، وما هي أمريكا تعيد ترتيب الصلات بين عملائها والدائرين في فلكها.

وبالطبع فإن حزب إيران في لبنان قد يعمل على تمرير الوقت بانتظار نتيجة المفاوضات بين إيران وأمريكا. أما الأقطاب المتشاكسون؛ رئيس الجمهورية ميشال عون، والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري، فمن الواضح عدم الرضا السعودي المنعكس عن عدم الرضا الأمريكي عن الرئيس الحريري، وحركة الحريري السياسية في المنطقة مستثنية السعودية، ثم حركة السفير السعودي في لبنان مستثنية الحريري، تظهر عدم الرضا الأمريكي عن مسلك الحريري المتردد بينها وبين فرنسا، بل إنه بعد إعلان فشل التشكيل الأخير يوم الاثنين ٢٢/٣/٢٠٢٢م، ورغم ما كشفه الحريري من إرسال

مقتل وإصابة العشرات في بنغلادش خلال احتجاجات على زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى البلاد، والجمعة، وصل مودي إلى العاصمة البنغالية دكا، وسط احتجاجات مناهضة لزيارته. وجاءت زيارة مودي، التي تستمر يومين في ذكرى مرور ٥٠ عاماً على حرب دامية استمرت نحو ٩ أشهر، وانتهت بمقتل مئات آلاف بعد تدخل الهند لصالح انفصال بنغلادش عن باكستان. وكان بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية بنغلادش، قد قال: لم تفشل حسينة الخاتنة في إثبات أن نظامها هو عدو لله ورسوله والأمة الإسلامية، ولكن أيضاً تجرأ بلطجيتها على تهديد شعبنا بإجراءات صارمة إزاء مسيرات ضد زيارة مودي! وأضاف البيان: الأمر المثير للسخرية أن حسينة تطالب الناس بالاحتفال بـ"الاستقلال" بينما الناس مهددون بالسجن إذا احتجوا على المجرم مودي وعدوانه على سيادة الأمة! لافتاً إلى: أنه لا توجد موارد استراتيجية حيوية وبنى تحتية وصناعات متبقية في بنغلادش لم يتم منحها للهند لتعزيز طموحها الإقليمي. ولا ينبغي أن نتفاجأ بصمت الحزب القومي البنغالي على عدوان مودي، لأنه وحزب بهاراتيا جاناتا عملاء للولايات المتحدة لمواجهة الصين ومحاربة ظهور الخلافة، من خلال تعزيز قوة الهند. وختم البيان مخاطباً المسلمين: لإنهاء عدوان وسيطرة دولة الشرك في الهند وإخضاع شبه القارة الهندية بأكملها لظل وعدالة الإسلام، يجب أن نسرع لبشرى رسول الله ﷺ في إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

ميشال عون جدولاً له لتعبته بالتشكيلة التي تناسب عون وفيه الثلث المعطل الذي يرفضه الحريري، كانت زيارة السفارة الأمريكية دورتي شيا، والسفير السعودي وليد البخاري وكأنها إحياء لسيد القصر الجمهوري وتثبيتاً لوجوده. لذلك فإن أمريكا كأنها ترى الإبقاء على هذا الوضع في لبنان، أي الإبقاء على الرئيس عون، حيث لم يبق من فترته الرئاسية إلا ما يقارب السنة، والتي ترى أمريكا خلالها أنها تستمر بالمحافظة على يدها الطولى في الحكم، وتبقى محافظة على عدم انهيار البلد عبر هندسات رياض سلامة المالية؛ وتكون خلافاً قد أحدثت بعض التغييرات وأوجدت بعض المكاسب لوجوه سياسية جديدة.

إضافة لعامل ارتباط الملف اللبناني بالملف السوري بشكل كبير، ما دفع أمريكا لاستخدام علاقة روسيا بإيران وحزبها لوضع حزب إيران بصورة الأوضاع الجديدة في سوريا وكذلك لبنان، فاستدعت روسيا ممثلاً عن حزب إيران هو محمد رعد إلى وزارة الخارجية الروسية، والتقى سيرغي لافروف بالحريري!! ولا يفوتنا هنا النهم الأمريكي لمشروع إعادة إعمار سوريا الذي يكلف ٢٥٠ مليار دولار بحسب الأمم المتحدة، و٤٠٠ مليار دولار بحسب النظام السوري، وفي الحالتين هي ميزانية ضخمة تجعل أمريكا تحاول بسط نفوذ شركاتها للقيام بهذا الأمر، ويبدو أن نظرة أمريكا المستجدة واهتمامها بمدينة طرابلس خصوصاً والشمال اللبناني عموماً تقع ضمن هذا السياق، لذا بتنا نرى طروحات جديدة للمنطقة للاحية تأهيل مينائها ومطارها ومصفااتها حيث تُعد من أفضل نقاط الانطلاق في إعمار سوريا، رغم أنها كانت لعهد قريب تسمم بالإرهاب من جانب أمريكا! ولا شك أن إعادة تأهيل المنطقة تحتاج وقتاً طويلاً.

كذلك لا يتعد الملف الفلسطيني عن الملف اللبناني للاحية قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وكلا الملفين السوري والفلسطيني تم تفعيلهما بشكل واضح من جهة إدارة بايدن. أما الحزب الشعبى الذي كان بدأ في ٢٠١٧/١٠/٢٠١٩م، فقد صار واضحاً أنه بات ميتاً سريرياً، وأن أقطاب الأحزاب السياسية للطبقة السياسية الفاسدة قد تقاسمت هذا الحزب، وتستخدمه ورقة لإيصال الرسائل السياسية والضعف حتى لزم الأمر!

وعليه فإن تعطيل التشكيل يمكن إيجازه في نقاط: - المفاوضات الإيرانية الأمريكية بشأن الاتفاق النووي، والذي سيشمل نفوذ أتباع وأشياخ إيران في المنطقة. - ظهور ثروة نفطية وغازية ما يجعل لبنان محط نظر الاستعمار الاقتصادي المباشر من أمريكا. - وهذا قد يستلزم إعادة ترتيب أوراق الطبقة السياسية الفاسدة المنبوذة من الناس، وإدخال وجوه جديدة لها.

- ارتباط الملف اللبناني بالملفين السوري والفلسطيني. - حرص أمريكا على عدم السماح لأي قوة دولية باختراق نفوذها في لبنان الذي بسطته بشكل قوي منذ السبعينات. إن الغرب وعلى رأسه أمريكا يتحكمون بالسلطة في بلادنا ومنها لبنان، ولا يقطع دابرهم إلا دولة الخلافة على منهاج النبوة التي تنهض بالأمة، وتعيد لبنان إلى أصله جزءاً من بلاد الشام خصوصاً والأمة الإسلامية عموماً فينتظم عقده وتُحل مشاكله جذرياً على أيدي المخلصين، بعد أن اتسع الخرق على الرائق بسبب الحلول الترقيعية التي خدمت، ولا تزال، بقاء الفاسدين ونفوذ الكفار المستعمرين. فيجب أن يبقى في الحسبان أن القادر على التعطيل دوماً أو تشغيل البلد هي أمريكا، وهذا أثبتته الأحداث منذ سنة ٢٠٠٠، لا بل من قبل ذلك! ■

## تتمة: المسلمون قادرون على هزيمة قوى الكفر وإن اجتمعت

وجداننا، لبطولتها وبساله أبنائها الذين تصدوا للاحتلال الأمريكي الأفظع في تاريخ البشرية، والأكثر وحشية، المزودة قواته بأحدث الآلات العسكرية المدعومة بقوة جوية وصاروخية هي الأكثر تفوقاً، نجد وبكل المقاييس أن الفلوجة قد ضربت مثلاً يُعْتَرَى به، حيث فئة قليلة من الرجال لا يزيد عددهم عن ألف مقاتل مسلحين بأسلحة تقليدية بسيطة ألحقوا خسائر فادحة بألة العدوان الضخمة! وألحقوا العار بقادتها العسكريين، فقد تم إيقاع أكثر من ٤٠٠ قتيل في صفوف قوات الاحتلال، والكثير من المصابين والجرحى، وتدمير عشرات الدبابات وأضعافها من العربات العسكرية المدرعة، وأسر أكثر من مائة جندي.

هذه أمثلة تدل على أن أفراداً وجماعات قليلة من أبناء هذه الأمة، بلا عدة ولا عتاد، ولا قوة تساندهم، ولا دولة تقاوت من ورائهم، يستطيعون أن يلحقوا الخسائر والهزائم بقوى الكفر مجتمعة، فما بالك إذا وجدنا

## تتمة كلمة العدد: العلاقة الأمريكية البريطانية

هيكل ثورة يوليو الأمريكية. وعندما قام عبد الناصر بتأميم قناة السويس، وقع العدوان الثلاثي على مصر، وانتهى بانسحاب بريطانيا من السويس، ألقى الرئيس أيزنهاور بيانه أمام الكونغرس بتاريخ ١٩٥٧/١/٥ وأعلن فيه سياسته التي أطلق عليها مبدأ أيزنهاور، ملء الفراغ بحجة مواجهة الخطر السوفيتي لتحل أمريكا محل بريطانيا، فدخلت المنطقة في صراع شرس بين أمريكا وبريطانيا على شكل انقلابات عسكرية كإسقاط شكري القوتلي في سوريا تبعته عدة انقلابات أخرها انقلاب عميل أمريكا حافظ أسد، وانقلاب عبد الكريم قاسم في العراق وأخرها انقلاب صدام حسين ليستقر العراق في يد بريطانيا، وخاض عبد الناصر حربه بالنيابة عن أمريكا في اليمن لطرد النفوذ البريطاني، ومثلها ثورة مصدق في إيران وأخرها ثورة خميني الأمريكية وطرد الإنجليز منها، والدخول في الحرب العراقية الإيرانية لتنتهي باحتلال العراق وأخذها من بريطانيا.

وما نراه الآن في اليمن وليبيا وبورما وغيرها هو خير شاهد على الصراع الدموي الإنجليز الأمريكي على النفوذ. لقد اتبعت أمريكا وسائل عديدة لتمير مشاريعها الاستعمارية وتبرير حروبها الدموية، منها: - حجة الخطر السوفيتي. - القروض والمساعدات الاقتصادية. - المعونات العسكرية والتدريب. - صناعة الذرائع، من بيرل هاربر إلى أبراج التجارة إلى أسلحة الدمار الشامل التي لا وجود لها في العراق. - صناعة الإرهاب. - إثارة النزاعات الطائفية والحروب الأهلية. - الحروب بالوكالة يخوضها حكام عملاء أخلصوا للكافر المستعمر وقدموا مصلحته على مصالح شعوبهم.

إن العلاقة الأمريكية البريطانية هي علاقة دولتين استعماريتين تتصارعان على المستعمرات. وإن بريطانيا تنتهز الواقع الذي تعيشه شعوب البلاد الإسلامية، وضعف الأنظمة أمام ثورات الربيع العربي، وتدرك الأزمات التي تعيشها الدول الرأسمالية وفي مقدمتها أمريكا، من أزمة الديمقراطية وسقوطها، إلى أزمة اقتصادية، وأزمة صحية أظهرت حقيقة الدولة الرأسمالية وفشلها الذريع، وأزمة سياسية ضربت بنية المجتمع فأحدثت انقسامات عميقة وخطيرة فيه.

هذا الإدراك دفع الدهاء البريطاني إلى استغلال ما تعيشه أمريكا فأخذت تتطلع لإعادة دورها ومكانتها الدولية، فقدم رئيس وزرائها بوريس جونسون وثيقة من ١٠٠ صفحة بعنوان بريطانيا العالمية، تبرر خروجها من الاتحاد الأوروبي وأنه سيحررها لتعمل كقوة مرنة على المسرح الدولي، لتحاول استعادة أمجادها العاصي، وتوجد موطئ قدم لها في عالم يتغير بسرعة.

والمتابع لما عليه أمريكا مع بريطانيا، يرى ازدواجية في مواقف بريطانيا، فهي تخوض صراعاً مريراً مع أمريكا للمحافظة على بقاء نفوذها في مستعمراتها وفي الوقت نفسه تسير أمريكا تجاه الصين وروسيا وتسعى لعقد معاهدات اقتصادية معها. فهل نتجج بريطانيا في مسعاها؟

إن عودة أي دولة إلى موقعها الريادي لا يكون إلا بتقديم بديل حلالاً حقيقياً للأزمات والمشكلات التي أحدثتها السياسات الرأسمالية المتوحشة، وهذا ما لا تمتلكه بريطانيا ولا أمريكا، بعد ظهور زيف الديمقراطية وبشاعة نظامها الرأسمالي، وما أوصل إليه العالم من شقاء.

إن البديل الكفيل بحل الأزمات وإسعاد البشرية هو مبدأ الإسلام، عقيدة وتشريعاً، مجسداً في خلافة راشدة على منهاج النبوة. إنها وعد الله سبحانه وبشارة نبيه ﷺ، فلمثلها فليعمل العاملون ■ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ حَشْرُونَ﴾

## النظام السريلاكي يعلن عن خطط لحزب التحرير

### واعتيال أعضائه الرئيسيين في البلاد

أعلن وزير الأمن العام في سريلانكا، ساراث ويراسيكارا، يوم الأربعاء ١٠ آذار/مارس ٢٠٢١، أمام البرلمان عزمه حظر حزب التحرير واعتقال أعضائه الرئيسيين في البلاد. وهنا، وفقاً لمدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير المهندس صلاح الدين عضاضة، يأتي السؤال الأول والكبير للرأي العام والوسط السياسي والإعلامي في سريلانكا؛ ما هو الذنب الذي اقترفه حزب التحرير حتى يعلن الوزير ذلك؟ فحزب التحرير يعمل منذ زمن طويل في سريلانكا وما حولها وفي بلاد المسلمين وفي عواصم دول العالم، ولم يسجل في سجله أي عمل يخل بأمن الشعوب، بل إن الحزب كان دائماً يلفت نظر تلك الشعوب إلى حقوقها المسلوبة ويكشف من يتآمر عليها ويدعوها لتطبيق الخلافة على منهاج سيدنا محمد ﷺ، مضيفاً في بيان صحفي: أن اتهام حزب التحرير بالإرهاب بات من أكبر الكذب المفضوح عالمياً، بينما النظام السريلاكي يلعب لعبة سياسية بخلق تهديدات خيالية لإجبار المسلمين على ترك المعتقدات والشعائر الإسلامية الأساسية، وكسب المزيد من الدعم بين الجماهير القومية المتطرفة المناهضة للعرقيات الصغيرة. وأكد: أن الرواية الكاذبة التي تصف دعم الشريعة والخلافة، أو التعبير عن المظالم، كمظاهر للتطرف قد يؤدي إلى العنف، رفضاً للكثيرين على الصعيد العالمي. كما رفضت أيضاً نظرية الحزام الناقل التي تم تطويرها داخل مراكز أبحاث المحافظين الجدد في أمريكا.

## الانتخابات التشريعية الثالثة

### فصل جديد من فصول تصفية قضية فلسطين

وصف حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين الواقع السياسي الذي ستجري فيه الانتخابات الفلسطينية، وأكد أنها مصممة لتكون نتاجها وفق ما يريد أعداء الإسلام بغض النظر عن الفائز فيها، واختزلت نشرة أصدرها الثلاثاء ٢٢/٣/٢٠٢١م، مفردات هذه الانتخابات، فقالت: سلطة فلسطينية تقدر التنسيق الأمني مع كيان يهود، ودول إقليمية عميلة لأعداء الإسلام ترعاها وتدبر أمورها، وحركات وتنظيمات تعمل تحت مظلتها وتعتاش على ما تدفعه إليها من مال سياسي قدر، وخاطبت النشرة أهل الأرض المباركة: لم نتناول الانتخابات من حيث كونها توكيلاً وتفويضاً، والتوكيل فيما حرمه الله معصية موجبة لغضبه، لكننا ركزنا على الجانب السياسي، ليعلم القاضي والداني أن أدنى مشاركة في هذه الانتخابات هي جريمة عظيمة لأنها مشاركة في عملية خيانية من كيد أعداء الله ورسوله. تدرك أمريكا أن الأمة الإسلامية توشك أن تنفك من العقال الذي يكبلها، وأكابر المجرمين في الدول الكبرى يدركون تمام الإدراك أن إقامة الخلافة مسألة وقت، وإن ثقتنا بنصر الله تعالى من إيماننا بربنا، وثقتنا بأهل الأرض المباركة والأمة الإسلامية من ثقتنا بديننا، والخلافة على منهاج النبوة هي وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ، فثقوا بالله واعتصموا بحبله المتين وانبذوا جريمة الانتخابات والقائمين عليها.

## العشريات السوداء مذابح ومؤامرات

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

يبشرنا بعشرية سوداء قادمة إذا لم يتم انتهاز هذه - الفرصة النادرة - التي لا تعني بحسب كلامه إلا استسلام الشعب السوري الكامل لبشار المجرم، ثم وضع بيدرسون تصوره للحل بأنه يعتمد مبدأ: "الخطوة خطوة لبناء الثقة والتوصل إلى حل تفاوضي"، وهذا يعني السير في التفاوض البطيء جداً بين المتفاوضين لإعادة الثقة بنظام بشار خطوة خطوة، وكررت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة الكلام نفسه تقريباً عندما قالت: "لقد حان الوقت لتحقيق الوحدة والتقدم بحل سياسي، ولا يمكن أن تكون الذكرى الحادية عشرة للأزمة الكلدونية العاشرة لها"، فهي تعتبر الثورة وما جرى فيها من مذابح وتهجير طلال نصف الشعب السوري مجرد أزمة مرت عليها عشر سنوات، وتنتظر هذه الأزمة السنة القادمة أن يأتي حل لها يتوافق الأطراف عليه ضمن النظام المجرم القائم.

والخلاصة أن أمريكا وأوروبا ينظرون إلى ما جرى من منظار بقاء نظام الأسد، وأن على الذين خرجوا عليه أن يتصالحوا معه، ويعيدوا ثقمتهم به بالسير في الحل معه خطوة خطوة، فنظام بشار هو نظام مهم جداً لأمريكا، وهي لا تسمح بهدمه لأنه نظام عميل ومخلص لها، فهو يحمي مصالحها، ومن أهم هذه المصالح قيام نظام بشار بالعمل لمنع قيام الخلافة في بلاد الشام والمنطقة، وقمع حركة التغيير الشعبية بقسوة في سوريا.

لقد استخدمت أمريكا في الحفاظ على نظام بشار وفي التعامل مع الثورة السورية وقمع الشعب السوري الأساليب نفسها التي استخدمتها في فلسطين تماماً، وذلك من حيث إصدار قرارات دولية عامة غير قابلة للتطبيق، ومُخرّدة للشعوب.

فقرار ٢٢٥٤ الخاص بسوريا يمثّل قرار ٢٤٢ الخاص بفلسطين، واتفاق جنيف ومؤتمراته من ١ إلى ٨ إلى جانب مؤتمرات سوتشي وأستانة ومُشتقاتها، تُشابه إلى حد ما اتفاقات مدريد وواي ريفر وطابا وأخواتها، ومبدأ الخطوة خطوة وإعادة بناء الثقة تماثل تماماً مفاوضات السلطة الفلسطينية في العشرين سنة الماضية مع كيان يهود والتي لم تقض إلى شيء، وهكذا يتم تضييع قضايا الأمة الرئيسية والتأمر على شعوبها بارتكاب المجازر الدامية واستصدار القرارات غير القابلة للتطبيق، والنتيجة أنه تم تثبيت الكيانات والأنظمة الحامية لمصالح أمريكا والغرب.

لذلك كانت النظرة الصحيحة تقضي بعدم تسليم قضايا الأمة لأعدائها، وعدم تمكين أمريكا والغرب من العبث في شؤون الأمة، ثم تسليم زمام قيادة الأمة لأبنائها المخلصين الذين يتخذون من الإسلام عقيدة ومنهجاً ونظام حياة، لإقامة دولة الإسلام في هذه البلاد التي ثارت من أجل التخلص من هؤلاء الحكام الطغاة، بتطبيق الحكم بما أنزل الله، وكسب النفوذ الأمريكي والغربي من البلاد الإسلامية، واستئصال الأورام السياسية السرطانية في جميع بلاد الشام ■

ظن الكثير من الناس أنّ عشيرة الجزائر السوداء في حقبة التسعينات من القرن الماضي، وما صاحبها من مذابح ومصالحات كاذبة سُمّيت بالمؤامرات الوطنية بين الحكومة وشعبها لن تتكرر في الدول العربية مرة أخرى، وأنّ المائتي ألف قتيل من ضحاياها، والذين كانوا وصمة عار في جبين حكام الجزائر، ظلّوا أنّهم من المستبعد حدوث مثلها مرة أخرى في محاولات التغيير التي ظهرت في الثورات العربية والتي اندلعت منذ عشر سنين وما زالت ارتداداتها تطفو في وجدان الشعوب، وما فتئت تلوح لهم في فرص التغيير المستشرقة لديهم في الأفق القريب أو البعيد.

لكن الشعوب العربية قد ضُدمت من جديد بعشريات سوداء جديدة في سوريا وليبيا واليمن؛ ففي العشيرة السورية على سبيل المثال تكررت المذابح والمجازر، وظهرت فيها شتى فنون التعذيب والقتل الذي طال الأبرياء من نساء ورجال وأطفال، فأودت بحياة أربعمئة ألف شخص على الأقل، وهو ضعف عدد قتلى مذابح العشيرة الجزائرية، إضافة إلى تهجير أحد عشر مليون لاجئ وهو نصف عدد سكان سوريا، ومن ثمّ تحويلهم إلى مُشردين ولاجئين ونازحين، تفرقوا على مائة وثلاثين دولة، ستة وستون بالمائة منهم من النساء والأطفال.

ثمّ بعد كل هذه المآسي والنكبات التي حلت بأهل سوريا نجد أنّ المجرم بشار الأسد ما زال مُتشبهاً في كرسي الحكم يجثم على ألام شعبه ويدوس على أحرانهم، بينما العالم بأسره يؤيده سراً أو علانية، بشكل مباشر أو غير مباشر.

فروسيا وإيران وحزبها في لبنان، ومليشياتها من العراق وأفغانستان، كلهم يدعمونه مباشرة بالجنود والعتاد والمال، وكذلك جميع الدول العربية ومعهم الجامعة العربية تدعمه بشكل مباشر، ويمنحونه الغطاء للاستمرار في جرائمه، ويدعونه للعودة رسمياً إلى عضوية الجامعة العربية والتي كانت مُجفّدة شكلياً.

وأما أمريكا وأوروبا وتركيا والأمم المتحدة فيدعمونه بشكل غير مباشر، وهو أخطر من الدعم المباشر، لما فيه من خداع وتدليس بادعاء الحيادية في التعامل مع أطراف النزاع، فهم يزعمون المطالبة بمعاقبته على جرائمه كلاً ما بينما هم لا يفعلون أي شيء لإيقافه عن تلك الجرائم، وما يفضح مُراوغاتهم وأضاليهم هو صدور بيان مشترك مؤخراً لاجتماع وزراء خارجية كل من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا يعيدون فيه مطالبتهم بالتمسك بالحل السلمي على أساس قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ الذي صدر عام ٢٠١٥ المبني على اتفاق جنيف عام ٢٠١٢، ويدعمون جهود المبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسون الذي قال: "إنّ هناك فرصة نادرة في الأفق لإنهاء القتال الدائر هناك بعد مرور ١٠ سنوات على بدء النزاع السوري، وإذا صُيِّتت هذه الفرصة فإنّ القتال سيستمر لعقد آخر"، فهو

## الجماعات الإسلامية! كم مرة ستلدغ من الجحر نفسه!؟

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

مواطنة ومساواة يحق لأي مواطن أن يصل لأعلى المناصب بغض النظر عن دينه واتجاهاته" فبذلك تبنا النظام الغربي العلماني كاملاً واعتبروه "أرقى ما وصل إليه الفكر الإنساني الحديث!" متناسين قوله تعالى ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾، فسقطوا في مستنقع متسخ مع النظام التركي العلماني.

وكذلك فعل النظام التركي مع حماس حركتهم في فلسطين، إذ أقتنعهم بالدخول في الانتخابات عام ٢٠٠٦ والقبول بالسلطة التي كانوا يعتبرونها من إفرازات اتفاقية أوسلو الخيانية، واعترف الرئيس التركي السابق عبد الله غل بأنه أقتنع حماس بذلك، كما اعترف أمير قطر تميم عام ٢٠١٧ بعد الحصار الذي فرض على إمارته بأن أمريكا طلبت من قطر ومن دول أخرى إقناع حماس بدخول الانتخابات والاعتراف بالسلطة الفلسطينية، واعترف بأن قطر تعمل على جعل المتطرفين معتدلين عندما تؤويهم وتدعمهم، وذلك رداً على تهمة السعودية ومصر بأن قطر تؤوي الإرهابيين.

وقامت قطر وفتحت مكتباً لحركة طالبان بالدوحة عام ٢٠١٣ بناءً على أوامر أمريكا للتفاوض معها، وقد تمخضت عن اتفاقية مع أمريكا عام ٢٠٢٠. فلم تتعلم طالبان هي الأخرى الدرس عندما ارتبطت بباكستان والسعودية اللتين أوعزت لهما أمريكا بدعم الحركة وإيصالها إلى الحكم عام ١٩٩٦، ومن ثمّ تخلتا عنها عندما أسقطتها أمريكا بعد احتلالها أفغانستان عام ٢٠٠١، وعندما لجأت طالبان إلى مقاومة المستعمرين دست أمريكا عليها السعودية وباكستان مرة أخرى لإقناعها بالتفاوض معها، إلى أن أعطت الدور لقطر، وها هي تعطيها لتركيا عندما طلبت عقد اجتماعات مع طالبان هناك. ومثل ذلك حصل مع حركة حكمتيار التي ارتبطت بباكستان ومن ثمّ تخلت عنها حسب أوامر أمريكا، ومن ثمّ عادت وانخرطت في النظام الأفغاني الذي تدعمه أمريكا.

وكذلك الفصائل المسلحة في سوريا التي ارتبطت بالسعودية وتركيا فجعلتها تسلم المناطق المحررة لروسيا وللنظام إلى أن خُشرت في إدلب وجعلتها تتنازل عن أفكارها وأهدافها فكان مصيرها الانتحار. فكل حركة تركن إلى أي نظام من هذه الأنظمة العميلة وأسيادها المستعمرين تكون قد انتحرت سياسياً، فتصبح إرادتها مرتبطة بهذا الداعم الذي يدعمها لغايات خاصة به، فهذه الأنظمة لا تطبق الإسلام وهي والدول الاستعمارية تحارب عودة الإسلام إلى الحكم، فهل يعقل أن تدعم أو تحتضن جماعة إسلامية إلا إذا جعلتها مطية لها وجعلتها تتنازل عن أهدافها وعن مبدئيتها!؟

فالكيس الفطن لا يلدغ من الجحر الذي لدغ منه غيره، فمادام نقول للذي يلدغ من الجحر نفسه مرات!؟ ألم يأن لهذه الجماعات أن تعي حقيقة أردوغان وغيره من الحكام وخطورة الركوع إليهم؟! والرسول ﷺ يقول: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ» فهو ينهي المؤمنين عن أن يلدغوا من الدول العميلة والأجنبية فيركنوا إليها ويقدموا التنازلات ويتخلوا عن المبدئية، وهو قدوتهم الحسنة، وطريقته هي الطريقة الصحيحة الناجحة، نجحت في إقامة أعظم دولة دامت ١٣ قرناً، وبها ستقوم بإذن الله مرة أخرى، خلافة راشدة على منهاج النبوة ■

## إعداد اتفاقية أنقرة بديلاً عن اتفاقية إسطنبول لن يكون حلاً لمعاناة المرأة والمجتمع

أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا أن انسحاب الحكومة التركية من "اتفاقية إسطنبول" التي أعدها مجلس أوروبا لقمع العنف ضد المرأة. ليس سوى ذر الرماد في العيون، ولم يتغير شيء. واتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة ما زالت تنفذ "بالتصميم نفسه". وللذين يعارضون الانسحاب من الاتفاقية ويعتبرونه رجعية وتخلفاً، قال البيان: إن الوضع المهيمن للدول الغربية التي تتغون بها، ويجري فيها تطبيق الاتفاقية واضح غير خاف. ففي هذه المجتمعات، تم تدمير العائلات، وازداد الفجور، ووصل العنف والاعتداء الجنسي ضد النساء والأطفال إلى أعلى مستوياته، وخلص البيان إلى القول: لا يمكن حماية الفرد والأسرة والمجتمع والأجيال إلا بالإسلام. وإن إعداد اتفاقية أنقرة بديلاً عن اتفاقية إسطنبول لن يكون حلاً! وخطاب نائب الرئيس فؤاد أقطاي وقوله: "يجب أن نعود إلى أصلنا" لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال التزام العقيدة الإسلامية التي نؤمن بها وما ينبثق عنها من أحكام. فجوهر حياتنا هو الإسلام!

## أجهزة أمن النظام الأردني لا تزال ساردة في عيها وتعتقل شاباً آخر من شباب حزب التحرير

بعد محاولات عدة لاعتقاله من خلال ممارسة الكذب والخداع؛ باستدعائه بحجة حادث مع سيارته، ولما لم يفلحوا بذلك، أقدمت أجهزة أمن النظام في الأردن مساء الأحد على اعتقال الأستاذ عادل صرصور من منزله ومن ثمّ اقتادوه إلى دائرة المخابرات، وأفاد بيان صحفي أصدره الثلاثاء، المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن: إنه لا غرابة من قيام النظام في الأردن باعتقال حملة دعوة الإسلام، فهو نظامٌ تشرب التبعية للغرب الكافر المستعمر ووقع المعاهدات والاتفاقيات الفذلة، والتي كان آخرها اتفاقية التعاون الدفاعي مع أمريكا، وأكد البيان: أن هذه الاعتقالات لن تثني حملة الدعوة عن دعوتهم، لا يضرهم من خذلهم ولا من سعى لعادتهم، وسيبقون ثابتين على ذلك حتى يأتي نصر الله، وإن نصره لقدام وإن وعده لنانج، وإن سلطان المسلمين لعائد، وإن الخلافة على منهاج النبوة لقائمة قريباً بإذن الله وأنوف المجرمين راغمة، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

## من ثمار الحضارة الرأسمالية

### فرنسا تتحمل مسؤولية كبرى عن جرائم الإبادة بروندي



نشر موقع (الجزيرة نت، الجمعة، ١٣ شعبان ١٤٤٢ هـ، ٢٦/٣/٢٠٢١ م) خبراً قال فيه: "خلص تقرير رسمي إلى أن فرنسا تتحمل مسؤولية كبرى وجسيمة في جرائم الإبادة التي تعرضت لها أقلية التوتوسي في رونديا عام ١٩٩٤، وذلك من خلال تحالفها مع نظام الهوتو الحاكم في البلاد. ووفق التقرير الذي قدمته لجنة من المؤرخين للرئيس إيمانويل ماكرون، فإن فرنسا تعمدت تقديم دعم عسكري كبير ومتواصل لرئيس رونديا آنذاك جوفينال هابياريمانا، رغم سياسته العنصرية التي شجعت على ارتكاب جرائم بحق هذه الأقلية. وقال التقرير إن فرنسا - التي تدخلت بقوة في رونديا - تتحمل "مسؤولية كبرى وجسيمة" في الأحداث التي أدت إلى الإبادة الجماعية التي تعرضت لها أقلية التوتوسي، وتحدثت استنتاجات التقرير عن "ثغرة فرنسا في رونديا"، مشيرة إلى أن "لا شيء يثبت تواطؤها" في الإبادة. لكن التقرير اتهم السلطات الفرنسية بغض الطرف عن عمليات التحضير لارتكاب تلك الجرائم، التي أودت بحياة أكثر من ٨٠٠ ألف شخص، وفقاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة. وأشارت اللجنة إلى الإخفاقات الفرنسية بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ عندما كان الرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا ميتران في السلطة، وقالت إن فرنسا "تكيفت" مع الحكومة في رونديا في ذلك الوقت ولم تغير موقفها إلا بعد فوات الأوان".

يُكشف هذا التقرير عن غيظ من غيظ الجرائم التي قامت بها فرنسا الصليبية وحضارتها الرأسمالية ضد البشرية، حيث إن جرائمها الممتدة عبر قرون قد طالت وحشيتها المسلمين وغير المسلمين، بلا داع سوى الاستعمار ومص دماء الشعوب، ثم يخرج علينا قادة فرنسا والغرب لينظروا حول الحريات وحقوق الإنسان، فسحقاً لهم ولحضارتهم التي لم تجلب على البشرية إلا الخراب والدمار، والفساد والانحلال.